

الباب الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

أ. النتائج

المنتج النهائي في هذا البحث هو فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* الذي تم تطويره لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى المتعلمين في الصفوف الأولى من المدرسة المتوسطة الإسلامية. وقد صُمِّم هذا الفيديو بوصفه وسيلة تعليمية سمعية بصرية تعرض حوارًا بسيطًا باللغة العربية بموضوع التحية والتعارف، حتى يتمكن المتعلمون من السماع والمشاهدة وتقليد التعبيرات الأساسية في المحادثة باللغة العربية. وتعرض الوسيلة المطوّرة تسلسلاً قصصياً بسيطاً وجذاباً، وهو التفاعل بين طالب يُدعى Steve وروبوت داخل الصف. وقد أُعدَّ الحوار في الفيديو بلغة عربية بسيطة وتواصلية، بحيث يتناسب مع مستوى نمو المتعلمين في الصفوف الأولى من المدرسة المتوسطة الإسلامية. ويهدف عرض المادة في صورة قصة خفيفة ومرحة إلى جعل المتعلمين أكثر اهتمامًا بمتابعة التعلم، وأكثر سهولة في فهم محتوى الحوار.

وفي عملية تطويره، استخدم الباحث عدة تطبيقات مساعدة. استخدم تطبيق *Plotagon Studio* لإنشاء الشخصيات المتحركة، وترتيب المشاهد، وعرض الحوار في شكل فيديو رسوم متحركة. وبعد ذلك، استخدم تطبيق *CapCut* لتحرير الفيديو، وإضافة الانتقالات، وتنظيم تسلسل المشاهد، وضبط المظهر النهائي للفيديو حتى يكون أكثر ترتيباً وجاذبية. أما تطبيق *Canva* فاستُخدم لتصميم عرض مادة المفردات في الجزء الأخير من الفيديو، حتى يمكن عرض المفردات التي استُخدمت في الحوار مرة أخرى بصورة أوضح وأكثر تنظيمًا.

وبصورة عامة، يتكوّن هذا الفيديو من عدة أجزاء رئيسية، وهي المقدمة، والحوار الرئيس، والخاتمة. ففي جزء المقدمة يُعرض عنوان المادة. وفي الجزء الأساسي يُعرض الحوار

باللغة العربية في شكل رسوم متحركة يضم شخصية Steve والروبوت. أما في جزء الخاتمة فتُعرض قائمة المفردات المرتبطة بموضوع المحادثة بوصفها تعزيزًا للمادة. وبهذا الترتيب، لا تعمل هذه الوسيلة بوصفها ترفيهًا بصريًا فحسب، بل تعمل أيضًا وسيلةً تعليمية تدعم مهارة الكلام في اللغة العربية.

١. اسم المنتج

فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

٢. موضوع المنتج

التحية والتعارف.

٣. المستخدمون المستهدفون

المتعلمون في الصفوف الأولى من المدرسة المتوسطة الإسلامية، وخاصة الصف السابع.

٤. أهداف المنتج

تم تطوير هذا المنتج لمساعدة المتعلمين على:

(أ) فهم التعبيرات الأساسية في المحادثة باللغة العربية.

(ب) تقليد الحوار البسيط.

(ج) معرفة المفردات المتعلقة بموضوع التعارف.

(د) زيادة الاهتمام بالتعلم والشجاعة على التحدث باللغة العربية.

٥. مواصفات المنتج

للمنتج الناتج في هذا البحث المواصفات الآتية:

(أ) يكون في شكل فيديو رسوم متحركة تعليمية.

(ب) تم تطويره باستخدام تطبيق *Plotagon Studio* بوصفه التطبيق الرئيس

لإنشاء الرسوم المتحركة.

- (ج) تم تحريره باستخدام تطبيق CapCut لترتيب المشاهد والانتقالات.
- (د) دُعم بتصميم من تطبيق Canva لعرض المفردات في نهاية الفيديو.
- (هـ) يحتوي على حوار بسيط باللغة العربية.
- (و) يستخدم موضوع التحيّة والتعارف.
- (ز) يعرض شخصيتين رئيسيتين، وهما Steve والروبوت.
- (ح) صُمّم بتسلسل قصة خفيفة ومرحة لجذب اهتمام المتعلمين.
- (ط) يعرض المفردات في الجزء الأخير بوصفها تعزيزًا للمادة.
- (ي) يُستخدم وسيلةً تعليمية لمهارة الكلام في اللغة العربية.

٦. مكونات المنتج

تشمل مكونات المنتج الموجودة في فيديو الرسوم المتحركة هذا ما يأتي:

- (أ) عنوان المادة.
- (ب) الشخصيات المتحركة.
- (ج) الحوار باللغة العربية.
- (د) خلفية الصف أو مكانه.
- (هـ) الصوت أو صوت الحوار.
- (و) انتقالات الفيديو.
- (ز) مادة المفردات في نهاية الفيديو.

٧. مزايا المنتج

للمنتج المطوّر عدة مزايا، وهي:

- (أ) يعرض تعليم اللغة العربية بصورة بصرية وسمعية.
- (ب) يعرض حوارًا بسيطًا ومناسبًا لمستوى المتعلمين في الصفوف الأولى من المدرسة المتوسطة الإسلامية.
- (ج) يستخدم قصة خفيفة تجذب انتباه المتعلمين.

- (د) يساعد المتعلمين على فهم التعبيرات العربية وتقليدها.
 (هـ) يُزوّد بالمفردات في نهاية الفيديو.
 (و) يستفيد من تكنولوجيا التعليم القريبة من خصائص المتعلمين في العصر الحاضر.

٨. حدود المنتج

- لهذا المنتج أيضًا بعض الحدود، ومنها:
 (أ) المادة المقدمّة لا تزال محدودة بموضوع واحد، وهو التحية والتعارف.
 (ب) الحوار لا يزال بسيطًا ولم يشمل تنوعًا أوسع في المحادثات.
 (ج) استخدام الفيديو لا يزال محدودًا بوصفه وسيلة داعمةً للتعليم، ولم يشمل تدريبات تفاعلية مباشرة.

٩. بيانات البحث

البيان	مقياس التقييم	عدد البنود	الأداة	المكانة في البحث	الرمز	الرقم
تقييم صلاحية الوسيلة التعليمية	١-٥	٣٤ بندًا	استمارة تحكيم خبير الوسيلة	خبير الوسيلة	V1	١
تقييم صلاحية المادة/المادة التعليمية في فيديو الرسوم المتحركة	١-٥	٣٤ بندًا	استمارة تحكيم خبير المادة التعليمية	خبير المادة التعليمية	V2	٢

٣	P1	مشارك	استبانة تقييم المشاركين	١٥ بنداً	٥-١	تقديم التقييم حول صلاحية الوسيلة
٤	P2	مشارك	استبانة تقييم المشاركين	١٥ بنداً	٥-١	تقديم التقييم حول صلاحية الوسيلة
٥	P3	مشارك	استبانة تقييم المشاركين	١٥ بنداً	٥-١	تقديم التقييم حول صلاحية الوسيلة
٦	P4	مشارك	استبانة تقييم المشاركين	١٥ بنداً	٥-١	تقديم التقييم حول صلاحية الوسيلة

الجدول ٢ بيانات المحكّمين والمشاركين في البحث

يتكوّن موضوع التقييم في هذا البحث من خبير واحد في الوسيلة، وخبير واحد في المادة التعليمية، وأربعة مشاركين. يقوم خبير الوسيلة بدور المحكّم لتقييم صلاحية فيديو الرسوم المتحركة وتقديم الملاحظات والمدخلات حوله. أما خبير المادة التعليمية فيقوم بدور المحكّم الذي يقيّم صلاحية المادة أو المادة التعليمية في وسيلة فيديو الرسوم المتحركة القائمة على تطبيق Plotagon Studio وتشمل الجوانب التي يتم تقييمها: ملاءمة المادة، ودقة المحتوى، والجوانب اللغوية العربية، ومهارة الكلام، وعرض المادة التعليمية، وفائدة المادة > أما المشاركون فيقومون بتقديم التقييم حول صلاحية استخدام الوسيلة المطوّرة في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. ويتم التقييم باستخدام مقياس من ١ إلى ٥، حيث يدل

الرقم ٥ على ممتاز، والرقم ٤ على جيد، والرقم ٣ على كافٍ، والرقم ٢ على ضعيف، والرقم ١ على ضعيف جداً.

عدد البنود	رقم البند	المؤشر	جانب التقييم	الرقم
٦	٦-١	ملاءمة مظهر الفيديو، واختيار الشخصيات، والخلفية، والألوان، والنصوص، والتصميم البصري	المظهر البصري	١
٤	٧-١٠	وضوح الصوت، وملاءمة الصوت، ومستوى الصوت، وسهولة فهم الحوار	جودة الصوت	٢
٥	١١-١٥	جودة الصورة، وسلاسة حركة الرسوم المتحركة، والانتقالات، والمدة، وتسلسل عرض الفيديو	جودة الفيديو	٣
٥	١٦-٢٠	ملاءمة جزء المقدمة، والمحتوى، والخاتمة، وعرض الحوار، وعرض المفردات	تصميم العرض	٤
٤	٢١-٢٤	سهولة استخدام الوسيلة من قبل المعلم، وسهولة فهمها لدى المتعلمين، وإمكانية إعادة تشغيلها، واستخدامها في التعليم	سهولة الاستخدام	٥
٦	٢٥-٣٠	جاذبية الوسيلة، وزيادة دافعية التعلم، وفائدتها في فهم الحوار، وتقليد المحادثة، ودعم تعليم مهارة الكلام	جاذبية الوسيلة وفائدتها	٦
٣٠		المجموع		

الجدول ٣ شبكة تحكيم خبير الوسيلة

تُستخدم أداة تحكيم خبير الوسيلة للحصول على تقييم صلاحية فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق Plotagon Studio من الجوانب التقنية ومظهر الوسيلة. وتتكوّن هذه الأداة من ستة جوانب تقييم، وهي: المظهر البصري، وجودة الصوت، وجودة الفيديو، وتصميم العرض، وسهولة الاستخدام، وجاذبية الوسيلة وفائدتها.

يُستخدم جانب المظهر البصري لتقييم جودة مظهر الفيديو، مثل الشخصيات المتحركة، والخلفية، والألوان، والنصوص، والعناصر البصرية الأخرى. ويُعدّ هذا الجانب مهمًا لأن المظهر البصري الواضح والجذاب يساعد المتعلمين على التركيز في متابعة التعلم. ويُستخدم جانب جودة الصوت لتقييم وضوح الصوت والحوار في الفيديو. وفي تعليم مهارة الكلام، للصوت دور مهم لأن المتعلمين يحتاجون إلى سماع نماذج النطق والتعبيرات العربية بوضوح.

أما جانب جودة الفيديو فيُستخدم لتقييم جودة الصورة، وحركة الرسوم المتحركة، والانتقالات، والمدة، وتسلسل عرض الفيديو. وينبغي أن يمتلك الفيديو الجيد صورة واضحة، وحركة مناسبة، وتسلسلاً يسهل على المتعلمين متابعته.

ويُستخدم جانب تصميم العرض لتقييم تنظيم عرض الوسيلة، ابتداءً من المقدمة، ثم المحتوى، ثم الخاتمة. وفي هذه الوسيلة، ينبغي أن يُنظّم عرض الحوار والمفردات بصورة منهجية حتى يتمكن المتعلمون من فهم المادة تدريجيًا.

ويُستخدم جانب سهولة الاستخدام لمعرفة مدى سهولة استخدام الوسيلة من قبل المعلم والمتعلمين في عملية التعليم. فالوسيلة الجيدة لا تكون جذابة فحسب، بل يجب أن تكون عملية أيضًا في استخدامها داخل الصف، ويمكن إعادة تشغيلها وفقًا لحاجة التعليم. أما جانب جاذبية الوسيلة وفائدتها فيُستخدم لتقييم مدى جاذبية الوسيلة وفائدتها في عملية التعليم. ويشمل هذا الجانب قدرة الوسيلة على جذب انتباه المتعلمين، وزيادة دافعيتهم للتعلم، ومساعدتهم على فهم الحوار، ودعم تدريب مهارة الكلام في اللغة العربية.

وبذلك، صُممت شبكة تحكيم خبير الوسيلة هذه لضمان تقييم فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* تقييماً شاملاً من حيث المظهر البصري، والصوت، والجوانب التقنية، وطريقة العرض، وسهولة الاستخدام، وفائدته في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

الرقم	جانب التقييم	عدد البنود	الدرجة المحصلة	الدرجة القصوى	النسبة المئوية	الفئة
١	المظهر البصري	٦	٢٣	٣٠	٪٧٦,٦٧	صالح جداً
٢	جودة الصوت	٤	١٨	٢٠	٪٩٠	صالح جداً
٣	جودة الفيديو	٥	١٩	٢٥	٪٧٦	صالح جداً
٤	تصميم العرض	٥	٢٢	٢٥	٪٨٨	صالح جداً
٥	سهولة الاستخدام	٤	٢٠	٢٠	٪١٠٠	صالح جداً
٦	جاذبية الوسيلة وفائدتها	٦	٢٦	٣٠	٪٨٦,٦٧	صالح جداً
	المجموع	٣٠	١٢٨	١٥٠	٪٨٥,٣٣	صالح جداً

الجدول ٤ نتائج تحكيم خبير الوسيلة

الرقم	جانب التقييم	المؤشر	رقم البند	عدد البنود
١	ملاءمة المادة	ملاءمة المادة لأهداف التعليم، والموضوع، ومستوى المتعلمين	٥-١	٥
٢	دقة المحتوى	دقة الحوار، والمفردات، والتعبيرات، وسياق المحادثة	١٠-٦	٥
٣	الجوانب اللغوية العربية	دقة المفردات، وتراكيب الجمل، والنطق، والمعنى	١١- ١٧	٧
٤	مهارة الكلام	ملاءمة المادة لتدريب الكلام، والتقليد، وفهم الحوار	١٨- ٢٣	٦
٥	عرض المادة التعليمية	وضوح التسلسل، والتنظيم، وسهولة فهم المادة	٢٤- ٢٨	٥
٦	فائدة المادة	فائدة المادة في زيادة الاهتمام والشجاعة على الكلام باللغة العربية	٢٩- ٣٤	٦
	المجموع			٣٤

الجدول ٥ شبكة تحكيم خبير المادة التعليمية

أُجري تحكيم خبير المادة التعليمية لمعرفة صلاحية المادة أو المادة التعليمية الموجودة في فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. وقد قام بالتقييم خبير واحد في المادة التعليمية باستخدام استمارة التحكيم التي تتكون من ٣٤ بنداً. وتشمل الجوانب التي تم تقييمها ملاءمة المادة، ودقة المحتوى، والجوانب اللغوية العربية، ومهارة الكلام، وعرض المادة التعليمية، وفائدة المادة.

وبناءً على نتائج التحكيم، بلغ مجموع الدرجات المحصلة ١٣٣ من الدرجة القصوى ١٧٠. وباستخدام معادلة النسبة المئوية، تم الحصول على النتيجة الآتية وتدل هذه النتيجة على أن المادة التعليمية في وسيلة فيديو الرسوم المتحركة القائمة على تطبيق Plotagon Studio حصلت على نسبة صلاحية بلغت ٧٨,٢٤٪. وبناءً على معايير الصلاحية المستخدمة في هذا البحث، تدخل هذه النسبة في فئة صالح. وبذلك، فإن المادة التعليمية في فيديو الرسوم المتحركة المطور صالحة للاستخدام في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية مع مراجعة بسيطة.

وإذا نُظر إلى كل جانب من جوانب التقييم، فإن جانب ملاءمة المادة حصل على درجة ٢٢ من الدرجة القصوى ٢٥ بنسبة ٨٨٪، ويدخل في فئة صالح جداً. وهذا يدل على أن المادة المعروضة في الفيديو قد تلاءمت مع تعليم اللغة العربية، ومهارة الكلام، وموضوع التحية والتعارف، ومستوى قدرة المتعلمين، وأهداف التعليم.

أما جانب دقة المحتوى فقد حصل على درجة ٢٠ من الدرجة القصوى ٢٥ بنسبة ٨٠٪، ويدخل في فئة صالح. وتدل هذه النتيجة على أن الحوار، ومحتوى المحادثة، والتعبيرات العربية، والمفردات، وأهداف تعليم مهارة الكلام مناسبة، مع أنها لا تزال تحتاج إلى بعض التحسينات البسيطة حتى يكون محتوى المادة التعليمية أفضل.

وحصل جانب الجوانب اللغوية العربية على درجة ٢٤ من الدرجة القصوى ٣٥ بنسبة ٦٨,٥٧٪، ويدخل في فئة صالح. ويدل هذا الجانب على أن المفردات، وتراكيب الجمل، والمعاني، وتعبيرات التحية والتعارف، واللغة العربية المستخدمة يمكن استخدامها في تعليم المستوى المبتدئ. ومع ذلك، لا يزال الجانب اللغوي يحتاج إلى اهتمام، ولا سيما في النطق ودقة استخدام اللغة العربية في الحوار.

وحصل جانب مهارة الكلام على درجة ٢٣ من الدرجة القصوى ٣٠ بنسبة ٧٦,٦٧٪، ويدخل في فئة صالح. وهذا يدل على أن المادة الموجودة في الفيديو يمكن أن

تساعد المتعلمين على تقليد المحادثة باللغة العربية، وتدريب الشجاعة على الكلام، وفهم النطق، واستخدام المادة تدريباً متكرراً للكلام.

وحصل جانب عرض المادة التعليمية على درجة ٢١ من الدرجة القصوى ٢٥ بنسبة ٨٤٪، ويدخل في فئة صالح جداً. وتدل هذه النتيجة على أن عرض المادة كان منظماً إلى حدٍ كافٍ، إذ يبدأ من الجزء السهل فهمه، ويُقدّم في شكل قصة، كما يُزوّد بالمفردات في الجزء الأخير من الفيديو لتعزيز المادة.

وحصل جانب فائدة المادة على درجة ٢٣ من الدرجة القصوى ٣٠ بنسبة ٧٦,٦٧٪، ويدخل في فئة صالح. وتدل هذه النتيجة على أن المادة في الفيديو يمكن أن تساعد المتعلمين على فهم المحادثة البسيطة، وتشجعهم على النشاط في الكلام، كما أنها ملائمة للاستخدام مادةً تعليميةً داعمةً في تعليم مهارة الكلام.

وقد علّق المحكّم بأن الوسيلة المطوّرة جيدة وإبداعية وابتكارية. أما الاقتراحات التي قدّمها فهي تحسين مظهر الكتابة في الفيديو، وتحسين نطق اللغة العربية بمحاكاة نطق العرب مع الاستمرار في استخدام صوت الباحث، وكذلك إضافة التعبيرات والرسوم المتحركة في الفيديو. وبناءً على خلاصة المحكّم، صرّح بأن المادة التعليمية في وسيلة فيديو الرسوم المتحركة هذه صالحة للاستخدام مع مراجعة بسيطة.

وبذلك، تُظهر نتائج تحكيم خبير المادة التعليمية أن فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* صالح للاستخدام وسيلةً تعليميةً لمهارة الكلام في اللغة العربية بعد إجراء مراجعة بسيطة وفقاً لاقتراحات المحكّم.

الرقم	جانب التقييم	عدد البنود	الدرجة المحصّلة	الدرجة القصوى	النسبة المئوية	الفئة
١	ملاءمة المادة	٥	٢٢	٢٥	٨٨٪	صالح جداً

٢	دقة المحتوى	٥	٢٠	٢٥	%٨٠	صالح
٣	الجوانب اللغوية العربية	٧	٢٤	٣٥	%٦٨,٥٧	صالح
٤	مهاره الكلام	٦	٢٣	٣٠	%٧٦,٦٧	صالح
٥	عرض المادة التعليمية	٥	٢١	٢٥	%٨٤	صالح جداً
٦	فائدة المادة	٦	٢٣	٣٠	%٧٦,٦٧	صالح
	المجموع	٣٤	١٣٣	١٧٠	%٧٨,٢٤	صالح

الجدول ٦ نتائج تحكيم خبير المادة التعليمية

الرقم	جانب التقييم	المؤشر	رقم البند	عدد البنود
١	ملاءمة المادة	ملاءمة المادة لتعليم مهارة الكلام، وأهداف التعليم، ومستوى المتعلمين	٣-١	٣
٢	ملاءمة الحوار والمفردات	ملاءمة الحوار للموضوع، وملاءمة المفردات، وسهولة فهم التعبيرات العربية	٦-٤	٣
٣	الجوانب اللغوية والكلامية	صحة تراكيب الجمل، ودعم النطق والحوار، ومساعدة المتعلمين على التدريب على الكلام	٩-٧	٣
٤	تنظيم المادة وجاذبيتها	ترتيب المادة بصورة منهجية، وقدرتها على زيادة دافعية تعلم اللغة العربية	١٠-١١	٢

٥	فائدة الوسيلة في تعليم الكلام	دعم استخدام اللغة العربية في سياق بسيط، وملاءمة الوسيلة لتعليم الكلام، ووضوح المادة، وصلاحيتها من جانب المادة	١٢ - ١٥	٤
	المجموع			١٥

الجدول ٧ شبكة استبانة تقييم المشاركين

تُستخدم استبانة تقييم المشاركين لمعرفة مدى صلاحية استخدام فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق Plotagon Studio في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. وقد وُجّهت هذه الاستبانة إلى أربعة مشاركين لتقديم تقييمهم حول الوسيلة المطوّرة. وتتكوّن الاستبانة من خمسة عشر بنداً باستخدام مقياس من ١ إلى ٥.

تشمل شبكة التقييم خمسة جوانب رئيسية. الجانب الأول هو ملاءمة المادة، ويهدف إلى معرفة مدى مناسبة المادة لأهداف تعليم مهارة الكلام ومستوى المتعلمين في الصفوف الأولى من المدرسة المتوسطة الإسلامية. والجانب الثاني هو ملاءمة الحوار والمفردات، ويهدف إلى معرفة مدى مناسبة الحوار للموضوع وسهولة فهم المفردات والتعبيرات العربية. أما الجانب الثالث فهو الجوانب اللغوية والكلامية، ويُستخدم لتقييم صحة التراكيب اللغوية ودعم الحوار والنطق لتدريب مهارة الكلام.

والجانب الرابع هو تنظيم المادة وجاذبيتها، ويهدف إلى معرفة مدى ترتيب المادة وقدرتها على زيادة دافعية المتعلمين نحو تعلم اللغة العربية. أما الجانب الخامس فهو فائدة الوسيلة في تعليم الكلام، ويُستخدم لتقييم مدى قدرة الوسيلة على دعم استخدام اللغة العربية في سياق بسيط، وملاءمتها لتعليم مهارة الكلام، ووضوح المادة، وصلاحيتها من جانب المادة التعليمية.

وبذلك، صُمِّمت هذه الاستبانة للحصول على تقييم المشاركين حول صلاحية الوسيلة المطوّرة من حيث المادة، والحوار، والمفردات، والجوانب اللغوية، والتنظيم، والفائدة في تعليم مهارة الكلام

الرقم	جانب التقييم	الدرجة المحصّلة	الدرجة القصى	النسبة المتوية	الفئة
١	المادة ملائمة لتعليم مهارة الكلام	١٧	٢٠	%٨٥	صالح جدًّا
٢	المادة ملائمة لأهداف التعليم	١٩	٢٠	%٩٥	صالح جدًّا
٣	المادة ملائمة لمستوى المتعلمين في الصفوف الأولى من المدرسة المتوسطة الإسلامية	١٩	٢٠	%٩٥	صالح جدًّا
٤	الحوار ملائم لموضوع التعليم	١٨	٢٠	%٩٠	صالح جدًّا
٥	المفردات ملائمة لمستوى المتعلمين	١٩	٢٠	%٩٥	صالح جدًّا
٦	التعبيرات العربية سهلة الفهم	١٨	٢٠	%٩٠	صالح جدًّا
٧	تراكيب الجمل العربية صحيحة	١٦	٢٠	%٨٠	صالح

٨	النطق والحوار يدعمان مهارة الكلام	١٧	٢٠	%٨٥	صالح جداً
٩	محتوى الحوار يساعد على تدريب الكلام	١٩	٢٠	%٩٥	صالح جداً
١٠	المادة معروضة بصورة مرتبة ومنهجية	١٩	٢٠	%٩٥	صالح جداً
١١	محتوى الفيديو يزيد دافعية تعلم اللغة العربية	١٨	٢٠	%٩٠	صالح جداً
١٢	المادة تدعم استخدام اللغة العربية في سياق بسيط	١٩	٢٠	%٩٥	صالح جداً
١٣	الوسيلة ملائمة لتعليم مهارة الكلام	١٨	٢٠	%٩٠	صالح جداً
١٤	المادة واضحة وتواصلية	١٨	٢٠	%٩٠	صالح جداً
١٥	الوسيلة صالحة من جانب المادة	١٨	٢٠	%٩٠	صالح جداً
	المجموع	٢٧٢	٣٠٠	%٩٠,٦٧	صالح جداً

الجدول ٨ نتائج تقييم المشاركين

الرقم	مصدر التقييم	الدرجة المحصّلة	الدرجة القصوى	النسبة المئوية	الفتة
-------	--------------	-----------------	---------------	----------------	-------

١	خبير الوسيلة	١٢٨	١٥٠	%٨٥,٣٣	صالح جداً
٢	خبير المادة التعليمية	١٣٣	١٧٠	%٧٨,٢٤	صالح
٣	المشاركون	٢٧٢	٣٠٠	%٩٠,٦٧	صالح جداً
	المجموع	٥٣٣	٦٢٠	%٨٥,٩٧	صالح جداً

الجدول ٩ خلاصة نتائج صلاحية الوسيلة

ب. المناقشة

١. مناقشة مرحلة التعريف

في هذه المرحلة، قام الباحث بتحليل شامل لواقع عملية تعليم اللغة العربية وتحديدًا في جانب مهارة الكلام لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية. وبناءً على الملاحظات والاستبانات التي تم جمعها، يمكن تلخيص المشكلات والعقبات الرئيسية في النقاط التالية:

أ) انخفاض الدافعية والشجاعة لدى الطلاب

يواجه الطلاب صعوبة كبيرة وخوفاً من التحدث باللغة العربية أمام زملائهم؛ ويرجع ذلك إلى قلة الثقة بالنفس، والخوف من الوقوع في الخطأ أثناء نطق الكلمات أو تركيب الجمل.

ب) صعوبة استيعاب عناصر اللغة في وقت واحد

يجد الطلاب أن اللغة العربية مادة معقدة لأنهم مطالبون بحفظ المفردات الجديدة، وفهم قواعد النحو والصرف، وضبط النطق الصحيح (مخارج الحروف) في نفس وقت التحدث.

(ج) محدودية ورتابة الوسائل التعليمية المتاحة

تفتقر عملية التدريس داخل الصف إلى الوسائل التعليمية التفاعلية والمبتكرة. فالوسائل المستخدمة حالياً لا تزال تقليدية تعتمد بشكل أساسي على الكتاب المدرسي والنصوص الجافة، دون وجود مثيرات بصرية أو سمعية تجذب انتباه الجيل الحالي.

(د) الحاجة إلى سياق تواصل واقعي

أظهر التحليل أن حفظ الحوارات المكتوبة بشكل مجرد لا يكفي لتعليم مهارة الكلام؛ بل يحتاج الطلاب إلى نموذج واقعي وسياقي (صوت وصورة وحركة) يوضح كيفية استخدام التعبيرات اليومية مثل "التحية والتعارف" في مواقف الحياة الحقيقية.¹

٢. مناقشة نتائج التطوير

تطوير وسيلة فيديو الرسوم المتحركة القائمة على تطبيق Plotagon Studio في هذا البحث باستخدام نموذج التطوير ٤ D الذي اقتصر على مرحلة التطوير. وتشمل المراحل التي تم تنفيذها: التعريف، والتصميم، والتطوير. وقد تم تحديد النموذج حتى مرحلة التطوير لأن هذا البحث يركز على تطوير المنتج واختبار صلاحية الوسيلة، وليس على نشر المنتج على نطاق واسع.

في مرحلة التعريف، قام الباحث بتحليل احتياجات تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. وبناءً على نتائج التحليل، فإن تعليم مهارة الكلام يحتاج إلى وسيلة قادرة على تقديم أمثلة المحادثة بصورة واقعية وجذابة وسهلة التقليد لدى المتعلمين. ولا يكفي تعلم

¹ Thiagarajan, Sivasailam, Dorothy S. Semmel, and Melvyn I. Semmel. *Instructional Development for Training Teachers of Exceptional Children: A Sourcebook*. Bloomington: Indiana University, 1974.

مهارة الكلام من خلال النصوص أو الحفظ فقط، بل تحتاج هذه المهارة إلى أمثلة لاستخدام اللغة العربية شفويًا في مواقف تواصلية بسيطة. ولذلك، اختيرت الوسيلة السمعية البصرية في صورة فيديو الرسوم المتحركة، لأنها تستطيع عرض الحوار، والصوت، والشخصيات، والحركة، ومواقف المحادثة بصورة أكثر واقعية.

كما أظهرت مرحلة التعريف أن المتعلمين في الصفوف الأولى من المدرسة المتوسطة الإسلامية يحتاجون إلى مادة تعليمية بسيطة وتواصلية ومناسبة لمستوى قدراتهم. ولذلك، اختير موضوع التحية والتعارف في تطوير هذه الوسيلة. وقد اختير هذا الموضوع لأنه يُعدُّ من الموضوعات الأساسية في تعليم اللغة العربية، كما أنه قريب من حياة المتعلمين، ولا سيما في أنشطة التحية، والتعريف بالنفس، وإجراء المحادثة البسيطة. ويُرجى من اختيار هذا الموضوع أن يساعد المتعلمين على فهم التعبيرات الأساسية في اللغة العربية، وأن يشجعهم على الجرأة في الكلام.

وفي مرحلة التصميم، بدأ الباحث في تصميم منتج الوسيلة التعليمية. وشمل تصميم المنتج اختيار المادة، وإعداد الحوار باللغة العربية، وتحديد الشخصيات، واختيار الخلفية، وإعداد تسلسل القصة، وعرض المفردات في الجزء الأخير من الفيديو. وقد أُعدَّ الحوار بلغة عربية بسيطة حتى يتناسب مع مستوى المتعلمين في الصفوف الأولى من المدرسة المتوسطة الإسلامية. وإضافةً إلى ذلك، صُمِّمت القصة بصورة خفيفة وجذابة من خلال التفاعل بين شخصية Steve والروبوت داخل الصف. ويهدف اختيار الشخصيات وتسلسل القصة إلى جعل المتعلمين أكثر اهتمامًا بمتابعة محتوى الفيديو، وألا يشعروا بالملل أثناء عملية التعلم.

وفي مرحلة التصميم أيضًا، قام الباحث بتنظيم عرض المادة بحيث لا يقتصر على الحوار فقط، بل يُزوّد أيضًا بتعزيز المفردات. ويهدف عرض المفردات في الجزء الأخير من الفيديو إلى مساعدة المتعلمين على تذكر الكلمات التي ظهرت في الحوار. وبذلك، فإن

الوسيلة المطوّرة لا تعرض المحادثة فحسب، بل تساعد المتعلمين أيضًا على فهم معاني المفردات المتعلقة بموضوع التعارف.

وتُعدُّ مرحلة التطوير مرحلة تحويل تصميم المنتج إلى شكل فيديو الرسوم المتحركة. وفي هذه المرحلة، استخدم الباحث تطبيق Plotagon Studio بوصفه التطبيق الرئيس لإنشاء الشخصيات، وترتيب المشاهد، وعرض الحوار في شكل رسوم متحركة. وبعد ذلك، تم تحرير الفيديو باستخدام تطبيق CapCut لترتيب تسلسل المشاهد، وإضافة الانتقالات، وتحسين المظهر النهائي. كما استخدم الباحث تطبيق Canva لتصميم عرض المفردات حتى تكون الكلمات المعروضة أوضح وأكثر جاذبية. ومن خلال استخدام هذه التطبيقات، أصبح المنتج النهائي في شكل فيديو تعليمي للرسوم المتحركة يجمع بين العناصر البصرية والسمعية والنصوص والحوار والحركة.

والمنتج النهائي الناتج في هذا البحث هو فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق Plotagon Studio لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. ويتكون هذا الفيديو من ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي المقدمة، والمحتوى، والخاتمة. ففي المقدمة يُعرض عنوان المادة أو موضوعها. وفي جزء المحتوى يُعرض حوار بسيط باللغة العربية بين شخصية Steve والروبوت. أما في الخاتمة، فتُعرض المفردات المتعلقة بمحتوى الحوار بوصفها تعزيزًا للمادة. ويدل هذا الترتيب على أن الوسيلة صُممت بصورة منهجية حتى يتمكن المتعلمون من معرفة الموضوع، والاستماع إلى نموذج المحادثة، ثم فهم المفردات المستخدمة.

وتُظهر نتائج التطوير أن وسيلة فيديو الرسوم المتحركة القائمة على Plotagon Studio لها عدة مزايا. أولاً، تستطيع هذه الوسيلة تقديم تعليم مهارة الكلام بصورة سمعية بصرية من خلال الصوت والنص والشخصيات والحركة. ثانيًا، الحوار المستخدم بسيط، ولذلك فهو مناسب للمتعلمين في الصفوف الأولى من المدرسة المتوسطة الإسلامية. ثالثًا، إن عرض القصة الخفيفة والشخصيات المتحركة يمكن أن يجذب انتباه المتعلمين. رابعًا، إن وجود المفردات في الجزء الأخير من الفيديو يمكن أن يساعد في تعزيز فهم الكلمات.

خامسًا، يمكن للمعلم استخدام هذه الوسيلة مادةً تعليميةً داعمةً في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

ومع ذلك، فإن المنتج المطوّر له بعض الحدود. فالمادة المعروضة لا تزال محدودة بموضوع واحد، وهو التحية والتعارف. وإضافةً إلى ذلك، فإن الحوار المستخدم لا يزال بسيطاً ولم يشمل تنوعاً أوسع في المحادثات. كما أن هذه الوسيلة لم تُزوّد بتدريبات تفاعلية مباشرة، ولذلك لا يزال استخدامها يحتاج إلى إرشاد المعلم في عملية التعليم. ولهذا، فإن هذه الوسيلة أنسب للاستخدام بوصفها وسيلة داعمة لتقديم نموذج الحوار، وتعريف المفردات، وتدريب المتعلمين على تقليد المحادثة باللغة العربية.

وبناءً على نتائج التطوير، يمكن النظر إلى فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق Plotagon Studio بوصفه وسيلة تعليمية مناسبة لدعم مهارة الكلام في اللغة العربية. فهذه الوسيلة تقدم نموذجاً لاستخدام اللغة العربية في سياق بسيط، وتساعد المتعلمين على فهم التعبيرات الأساسية، وتوفر مثيراً بصرياً وسمعيّاً يمكن أن يشجع المتعلمين على تقليد المحادثة. وبذلك، يتوافق تطوير هذه الوسيلة مع احتياجات تعليم مهارة الكلام التي تتطلب تدريباً على الكلام بصورة واقعية وتواصلية وجذابة.

وبعد تطوير المنتج، حُكّمت الوسيلة من قبل خبير المادة التعليمية وقُيِّمت من قبل المشاركين. وقد أظهرت نتائج تحكيم خبير المادة التعليمية أن الوسيلة حصلت على فئة صالح مع مراجعة بسيطة، بينما أظهرت نتائج تقييم المشاركين أنها حصلت على فئة صالح جداً. واستُخدمت ملاحظات خبير المادة التعليمية أساساً لتحسين المنتج، ولا سيما في جانب مظهر الكتابة، ونطق اللغة العربية، وإضافة التعبيرات والرسوم المتحركة في الفيديو.

وبذلك، فإن عملية تطوير فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق Plotagon Studio في هذا البحث قد أنتجت وسيلة تعليمية يمكن استخدامها لدعم تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. وقد طُوّر هذا المنتج من خلال مراحل منهجية، بدءاً من تحليل الاحتياجات، وتصميم المنتج، وإنتاج الفيديو، حتى التحكيم وتقييم الصلاحية. وتُظهر

نتائج التطوير أن هذه الوسيلة صالحة للاستخدام بوصفها بديلاً من وسائل التعليم الجذابة والتواصلية والملائمة لخصائص المتعلمين في الصفوف الأولى من المدرسة المتوسطة الإسلامية.

٣. مناقشة نتائج تحكيم خبير الوسيلة

أُجري تحكيم خبير الوسيلة لمعرفة مدى صلاحية فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* من الجوانب التقنية ومظهر الوسيلة. وقد تكونت أداة تحكيم خبير الوسيلة من ٣٠ بنداً باستخدام مقياس من ١ إلى ٥. وشملت الجوانب التي تم تقييمها المظهر البصري، وجودة الصوت، وجودة الفيديو، وتصميم العرض، وسهولة الاستخدام، وجاذبية الوسيلة وفائدتها.

وبناءً على نتائج تحكيم خبير الوسيلة، بلغ مجموع الدرجات المحصّلة ١٢٨ من الدرجة القصوى ١٥٠. وباستخدام معادلة النسبة المئوية، تم الحصول على النتيجة الآتية:

$$P = \frac{128}{150} \times 100\% = 85,33\%$$

وتدل هذه النتيجة على أن وسيلة فيديو الرسوم المتحركة القائمة على تطبيق *Plotagon Studio* حصلت على نسبة صلاحية بلغت ٨٥,٣٣٪. وبناءً على معايير الصلاحية المستخدمة في هذا البحث، تدخل هذه النسبة في فئة صالح جداً. وبذلك، فإن الوسيلة المطوّرة صالحة جداً للاستخدام في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية من جانب الوسيلة.

وإذا نُظر إلى كل جانب من جوانب التقييم، فإن جانب المظهر البصري حصل على درجة ٢٣ من الدرجة القصوى ٣٠ بنسبة ٧٦,٦٧٪، ويدخل في فئة صالح. وهذا يدل على أن مظهر الفيديو، واختيار الشخصيات، والخلفية، والألوان، والنصوص، والتصميم البصري مناسبة للاستخدام في التعليم، مع وجود بعض الجوانب التي يمكن تحسينها حتى يكون المظهر أكثر وضوحاً وجاذبية.

أما جانب جودة الصوت فقد حصل على درجة ١٨ من الدرجة القصوى ٢٠ بنسبة ٩٠٪، ويدخل في فئة صالح جداً. وتدلل هذه النتيجة على أن الصوت في الفيديو مناسب ويدعم عملية التعليم. ومع ذلك، قدّم خبير الوسيلة ملاحظة تتعلق بضرورة تحسين وضوح الصوت حتى يتمكن المتعلمون من سماع الحوار بصورة أفضل.

وحصل جانب جودة الفيديو على درجة ١٩ من الدرجة القصوى ٢٥ بنسبة ٧٦٪، ويدخل في فئة صالح. وهذا يدل على أن جودة الصورة، وحركة الرسوم المتحركة، والانتقالات، ومدة الفيديو، وتسلسل العرض في الفيديو مناسبة إلى حدٍ كافٍ. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى بعض التحسينات حتى يكون الفيديو أكثر ترتيباً وسلاسة في العرض.

وحصل جانب تصميم العرض على درجة ٢٢ من الدرجة القصوى ٢٥ بنسبة ٨٨٪، ويدخل في فئة صالح جداً. وتدلل هذه النتيجة على أن تصميم عرض الوسيلة من المقدمة، والمحتوى، والخاتمة قد تم بصورة جيدة. كما أن عرض الحوار والمفردات في الفيديو يدعم أهداف تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

وحصل جانب سهولة الاستخدام على درجة ٢٠ من الدرجة القصوى ٢٠ بنسبة ١٠٠٪، ويدخل في فئة صالح جداً. وهذا يدل على أن الوسيلة سهلة الاستخدام من قبل المعلم والمتعلمين، ويمكن تشغيلها وإعادةها بسهولة حسب الحاجة في عملية التعليم.

أما جانب جاذبية الوسيلة وفائدتها فقد حصل على درجة ٢٦ من الدرجة القصوى ٣٠ بنسبة ٨٦,٦٧٪، ويدخل في فئة صالح جداً. وتدلل هذه النتيجة على أن الوسيلة جذابة ومفيدة في تعليم مهارة الكلام، لأنها تساعد المتعلمين على فهم الحوار العربي، وتقليد المحادثة، وزيادة الانتباه والدافعية نحو تعلم اللغة العربية.

وقد قدّم خبير الوسيلة ملاحظة بأن الوسيلة لا تزال تحتاج إلى تحسين في جانب الصوت، وخاصةً حتى يكون الصوت أوضح عند الاستماع. ولذلك، فإن المراجعة البسيطة

التي ينبغي القيام بها هي تحسين جودة الصوت، وضبط مستوى الصوت، والتأكد من أن الحوار في الفيديو يمكن سماعه بوضوح من قبل المتعلمين. وبذلك، تُظهر نتائج تحكيم خبير الوسيلة أن فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* صالح جدًا للاستخدام وسيلةً تعليميةً لمهارة الكلام في اللغة العربية، مع إجراء مراجعة بسيطة في جانب الصوت وبعض الجوانب البصرية حتى تصبح الوسيلة أكثر جودة وفاعلية في عملية التعليم.

٤. مناقشة نتائج تحكيم المادة التعليمية

أجري تحكيم خبير المادة التعليمية لمعرفة مدى صلاحية المادة أو المادة التعليمية الموجودة في فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. وتكوّنت أداة التحكيم من ٣٤ بندًا باستخدام مقياس من ١ إلى ٥. وشملت الجوانب التي تم تقييمها ملاءمة المادة، ودقة المحتوى، والجوانب اللغوية العربية، ومهارة الكلام، وعرض المادة التعليمية، وفائدة المادة. وبناءً على نتائج تحكيم خبير المادة التعليمية، بلغ مجموع الدرجات المحصّلة ١٣٣ من الدرجة القصوى ١٧٠. وباستخدام معادلة النسبة المئوية، تم الحصول على النتيجة الآتية:

$$P = \frac{133}{170} \times 100\% = 78,24\%$$

وتدل هذه النتيجة على أن المادة التعليمية في وسيلة فيديو الرسوم المتحركة القائمة على تطبيق *Plotagon Studio* حصلت على نسبة صلاحية بلغت ٧٨,٢٤٪. وبناءً على معايير الصلاحية المستخدمة في هذا البحث، تدخل هذه النسبة في فئة صالح. وبذلك، فإن المادة التعليمية في الفيديو المطوّر صالحة للاستخدام في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية مع مراجعة بسيطة.

وإذا نُظر إلى كل جانب من جوانب التقييم، فإن جانب ملاءمة المادة حصل على درجة ٢٢ من الدرجة القصوى ٢٥ بنسبة ٨٨٪، ويدخل في فئة صالح جدًا. وهذا يدل على أن المادة المعروضة في الفيديو مناسبة لتعليم اللغة العربية، ومهارة الكلام، وموضوع التحية والتعارف، ومستوى قدرة المتعلمين، وأهداف التعليم.

أما جانب دقة المحتوى فقد حصل على درجة ٢٠ من الدرجة القصوى ٢٥ بنسبة ٨٠٪، ويدخل في فئة صالح. وتدل هذه النتيجة على أن الحوار، ومحتوى المحادثة، والتعبيرات العربية، والمفردات، وسياق المحادثة مناسبة، إلا أنها لا تزال تحتاج إلى بعض التحسينات البسيطة حتى يصبح محتوى المادة التعليمية أفضل.

وحصل جانب الجوانب اللغوية العربية على درجة ٢٤ من الدرجة القصوى ٣٥ بنسبة ٦٨,٥٧٪، ويدخل في فئة صالح. وهذا يدل على أن المفردات، وتراكيب الجمل، والمعاني، وتعبيرات التحية والتعارف، واللغة العربية المستخدمة يمكن استخدامها في تعليم المستوى المبتدئ. ومع ذلك، لا يزال هذا الجانب يحتاج إلى اهتمام خاص، ولا سيما في دقة النطق واستخدام اللغة العربية في الحوار.

وحصل جانب مهارة الكلام على درجة ٢٣ من الدرجة القصوى ٣٠ بنسبة ٧٦,٦٧٪، ويدخل في فئة صالح. وتدل هذه النتيجة على أن المادة الموجودة في الفيديو يمكن أن تساعد المتعلمين على تقليد المحادثة باللغة العربية، وتدريب الشجاعة على الكلام، وفهم النطق، واستخدام المادة تدريجياً متكرراً للكلام.

وحصل جانب عرض المادة التعليمية على درجة ٢١ من الدرجة القصوى ٢٥ بنسبة ٨٤٪، ويدخل في فئة صالح جدًا. وهذا يدل على أن عرض المادة في الفيديو منظم بصورة جيدة، ويبدأ من الجزء السهل فهمه، ويُقدّم في شكل قصة، ويُزوّد بالمفردات في الجزء الأخير من الفيديو لتعزيز المادة.

أما جانب فائدة المادة فقد حصل على درجة ٢٣ من الدرجة القصوى ٣٠ بنسبة ٧٦,٦٧٪، ويدخل في فئة صالح. وتدل هذه النتيجة على أن المادة في الفيديو تساعد

المتعلمين على فهم المحادثة البسيطة، وتشجعهم على النشاط في الكلام، كما أنها مناسبة لتكون مادة تعليمية داعمة في تعليم مهارة الكلام.

وقد قدّم خبير المادة التعليمية تعليماً بأن الوسيلة المطوّرة جيدة وإبداعية وابتكارية. أما الاقتراحات التي قدّمت فهي تحسّن مظهر الكتابة في الفيديو، وتحسّن نطق اللغة العربية بمحاكاة نطق العرب مع الاستمرار في استخدام صوت الباحث، وإضافة التعبيرات والرسوم المتحركة في الفيديو. وبناءً على خلاصة المحكّم، فإن المادة التعليمية في وسيلة فيديو الرسوم المتحركة هذه صالحة للاستخدام مع مراجعة بسيطة.

وبذلك، تُظهر نتائج تحكيم خبير المادة التعليمية أن فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* صالح للاستخدام وسيلةً تعليميةً لمهارة الكلام في اللغة العربية بعد إجراء مراجعة بسيطة وفقاً لاقتراحات المحكّم.

٥. المناقشة استبانة تقييم المشاركين

أُجري تقييم المشاركين لمعرفة مدى صلاحية استخدام فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. وقد شارك في هذا التقييم أربعة مشاركين، واستخدمت الاستبانة المكوّنة من خمسة عشر بنداً بمقياس من ١ إلى ٥. وتشمل البنود جوانب ملاءمة المادة، والحوار، والمفردات، والتراكيب اللغوية، والنطق، وتنظيم المادة، وفائدة الوسيلة في تعليم مهارة الكلام.

وبناءً على نتائج تقييم المشاركين، بلغ مجموع الدرجات المحصّلة ٢٧٢ من الدرجة القصوى ٣٠٠. وباستخدام معادلة النسبة المئوية، تم الحصول على النتيجة الآتية:

$$P = \frac{272}{300} \times 100\% = 90,67\%$$

تدل هذه النتيجة على أن فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* حصل على نسبة صلاحية بلغت ٩٠,٦٧٪ من تقييم المشاركين. وبناءً على معايير

الصلاحية المستخدمة في هذا البحث، تدخل هذه النسبة في فئة صالح جداً. ولذلك، فإن الوسيلة المطوّرة صالحة جداً للاستخدام في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية وإذا نُظر إلى نتائج كل بند، فإن معظم البنود حصلت على نسبة بين ٨٥٪ و ٩٥٪، وهي تدخل في فئة صالح جداً. وقد حصلت بعض البنود على أعلى نسبة، وهي ٩٥٪، مثل ملاءمة المادة لأهداف التعليم، وملاءمتها لمستوى المتعلمين، وملاءمة المفردات، ومساعدة الحوار على تدريب الكلام، وتنظيم المادة بصورة منهجية، ودعم المادة لاستخدام اللغة العربية في سياق بسيط. وتدل هذه النتائج على أن المشاركين يرون أن المادة والحوار والمفردات في الفيديو ملائمة لاحتياجات تعليم مهارة الكلام.

أما البند المتعلق بصحة تراكيب الجمل العربية فقد حصل على نسبة ٨٠٪، ويدخل في فئة صالح. وعلى الرغم من أن هذه النسبة لا تزال ضمن فئة الصلاحية، فإنها تُظهر أن جانب التراكيب اللغوية يحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتحسين، حتى تكون الجمل العربية المستخدمة في الحوار أكثر دقة وملاءمة لمستوى المتعلمين.

وبشكل عام، تُظهر نتائج تقييم المشاركين أن فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* يُعدُّ وسيلةً مناسبةً ومفيدةً في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. فالوسيلة تساعد المتعلمين على فهم الحوار البسيط، ومعرفة المفردات، وتقليد التعبيرات العربية، كما يمكن أن تزيد اهتمامهم ودافعيتهم في تعلم اللغة العربية. وبذلك، تدعم نتائج تقييم المشاركين صلاحية الوسيلة المطوّرة لاستخدامها في عملية تعليم مهارة الكلام.

٦. مناقشة صلاحية الوسيلة التعليمية

تُعدُّ صلاحية الوسيلة التعليمية في هذا البحث نتيجةً نهائيةً من نتائج التحكيم والتقييم التي شملت خبير الوسيلة، وخبير المادة التعليمية، والمشاركين. وقد أُجري هذا التقييم لمعرفة مدى مناسبة فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* للاستخدام في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. وتشمل الصلاحية في هذا البحث الجوانب المتعلقة

بجودة الوسيلة، ومحتوى المادة التعليمية، وسهولة الاستخدام، وجاذبية العرض، وفائدة الوسيلة في دعم عملية التعليم.

بناءً على نتائج تحكيم خبير الوسيلة، حصل فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق Plotagon Studio على درجة ١٢٨ من الدرجة القصوى ١٥٠ بنسبة ٨٥,٣٣٪، وهي تدخل في فئة صالح جداً. وتدل هذه النتيجة على أن الوسيلة من الناحية التقنية والبصرية مناسبة للاستخدام في التعليم. فقد اشتملت الوسيلة على المظهر البصري، وجودة الصوت، وجودة الفيديو، وتصميم العرض، وسهولة الاستخدام، وجاذبية الوسيلة وفائدتها. وعلى الرغم من أن النتيجة العامة جاءت في فئة صالح جداً، فإن خبير الوسيلة قدّم ملاحظة تتعلق بضرورة تحسين جانب الصوت حتى يكون الحوار في الفيديو أكثر وضوحاً عند الاستماع إليه من قبل المتعلمين.

أما نتائج تحكيم خبير المادة التعليمية فقد أظهرت أن الوسيلة حصلت على درجة ١٣٣ من الدرجة القصوى ١٧٠ بنسبة ٧٨,٢٤٪، وهي تدخل في فئة صالح. وتدل هذه النتيجة على أن المادة التعليمية الموجودة في الفيديو مناسبة للاستخدام في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية، مع الحاجة إلى مراجعة بسيطة. وقد شملت الجوانب التي تم تقييمها ملاءمة المادة، ودقة المحتوى، والجوانب اللغوية العربية، ومهارة الكلام، وعرض المادة التعليمية، وفائدة المادة. وتُظهر هذه النتيجة أن المادة المعروضة في الفيديو قد تلاءمت مع موضوع التحية والتعارف ومستوى المتعلمين في الصفوف الأولى من المدرسة المتوسطة الإسلامية. ومع ذلك، لا يزال جانب الجوانب اللغوية العربية يحتاج إلى اهتمام خاص، ولا سيما في النطق ودقة استخدام اللغة العربية في الحوار.

كما أظهرت نتائج تقييم المشاركين أن الوسيلة حصلت على درجة ٢٧٢ من الدرجة القصوى ٣٠٠ بنسبة ٩٠,٦٧٪، وهي تدخل في فئة صالح جداً. وتدل هذه النتيجة على أن المشاركين يرون أن الوسيلة المطوّرة مناسبة ومفيدة في تعليم مهارة الكلام. فقد ساعدت الوسيلة على فهم الحوار البسيط، ومعرفة المفردات، وتقليد التعبيرات العربية،

وزيادة الاهتمام والدافعية في تعلم اللغة العربية. كما أن معظم جوانب التقييم لدى المشاركين حصلت على نسبة عالية، مما يدل على أن الوسيلة مقبولة من حيث استخدامها في عملية التعليم.

وعند جمع نتائج التقييم الثلاثة، حصلت الوسيلة على درجة كلية ٥٣٣ من الدرجة القصوى ٦٢٠ بنسبة ٨٥,٩٧٪، وهي تدخل في فئة صالح جدًا. وتدلل هذه النتيجة على أن فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* صالح جدًا للاستخدام وسيلة تعليمية في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. وهذا يعني أن الوسيلة قد استوفت معايير الصلاحية من حيث جانب الوسيلة، وجانب المادة التعليمية، وجانب المستخدمين أو المشاركين.

وتتجلى صلاحية هذه الوسيلة في قدرتها على عرض الحوار باللغة العربية في صورة سمعية بصرية تجمع بين الشخصيات، والصوت، والنص، والحركة، والمشهد. وهذا مهم في تعليم مهارة الكلام، لأن المتعلمين يحتاجون إلى نموذج يمكنهم رؤيته وسماعه وتقليده. ومن خلال الفيديو، يستطيع المتعلمون ملاحظة كيفية استخدام التعبيرات العربية في موقف تواصل بسيط، كما يستطيعون سماع النطق وتقليد الحوار بصورة متكررة.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن موضوع التحية والتعارف الذي عُرض في الوسيلة يُعد مناسبًا لمستوى المتعلمين في الصفوف الأولى من المدرسة المتوسطة الإسلامية، لأنه يتضمن تعبيرات أساسية تُستخدم في الحياة اليومية، مثل التحية، والتعارف، والسؤال عن الاسم. ولذلك، فإن هذه الوسيلة لا تساعد المتعلمين على فهم المفردات فحسب، بل تساعدهم أيضًا على استخدام اللغة العربية في سياق تواصل بسيط.

ومع أن الوسيلة حصلت على فئة صالح جدًا بصورة عامة، فإن هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين. وتشمل هذه الجوانب تحسين وضوح الصوت، وتحسين مظهر الكتابة في الفيديو، ودقة النطق باللغة العربية، وإضافة التعبيرات والحركات في الشخصيات المتحركة.

وُتعدُّ هذه المراجعات مهمة حتى تكون الوسيلة أكثر جودة وفاعلية في دعم تعليم مهارة الكلام.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن فيديو الرسوم المتحركة القائم على تطبيق *Plotagon Studio* صالح جدًّا للاستخدام في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. فالوسيلة المطوّرة قادرة على تقديم تجربة تعليمية أكثر جاذبية وتواصلية وسياقية، كما تساعد المتعلمين على فهم الحوار، وتقليد النطق، ومعرفة المفردات، وزيادة الشجاعة على الكلام باللغة العربية. ولذلك، يمكن استخدام هذه الوسيلة بوصفها وسيلة تعليمية داعمة في عملية تعليم مهارة الكلام، خاصة لدى المتعلمين في الصفوف الأولى من المدرسة المتوسطة الإسلامية.